

## المحاضرة الخامسة

### الكتابات التاريخية

#### 1\_ التعريف بالمدرسة التاريخية الفرنسية:

تعد من أبرز المدارس التاريخية الغربية وعرفت بالمدرسة الوضعية، في بدايتها وقد تأسست على اثرها بمدرسه الحوليات الفرنسية (Annales)، وقد ظهرت كرد فعل عن المدرسة الوضعية ونقائصها بالتفاف مجموعه من المؤرخين في اواخر العشرينات (1929) حول حوليات التاريخ الاقتصادي والاجتماعي أمثال "مارك بلوك" و"لوسيان فيفر" و"فرنون برودال"، وقد ساهمت الازمه الاقتصادية العالمية 1929 في توجيه المؤرخين الى دراسة القضايا الاجتماعية والاقتصادية. وقد عابت مدرسة الحوليات على المدرسة الوضعية ما يلي:

- اهمالها الوثائق غير المكتوبة بما فيها الوثائق الأثرية.
- تركيزها على الاحداث السياسية والعسكرية والدبلوماسية واهمال القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- عدم تحليلها بالموضوعية والحياد العلمي وانحيازها الى الأيديولوجية المعينة

#### 2-اهتمام الفرنسيين بتاريخ الجزائر:

اتجه الفرنسيون بعد احتلال الجزائر الى البحث في ثلاثة مجالات، هي نشر الاثار القديمة عن الجزائر، انشاء اللجان العلمية، ومنح الرخص للأفراد للقيام بعمليات البحث وجمع والتعريف بالآثار التاريخية في البلاد، تكوين الجمعيات المختصة والصحف والدوريات التي تحفظ المكتشفات التاريخية.

#### 3- شارل اندري جوليان:

ولد "شارل اندري جوليان" بمدينة "كان" سنة 1891 وتوفي سنة 1991 وهو مؤرخ وصحفي فرنسي، مختص في التاريخ المعاصر، تخصص اكثر في تاريخ شؤون المغرب العربي، انتقل للعيش في الجزائر وعمره 15 سنة واثناء مساره تقلد عدة مهام، حيث درس في معهد الدراسات السياسية بباريس، وفي المدرسة القومية للإدارة وفي جامعه السوربون، بعد حصوله على شهاده البكالوريا عمل كاتبا في محافظه وهران .

### -اهتمامه بكتابه تاريخ الجزائر-

بعد تولي "شارل اندري جوليان" منصب كاتب في محافظه وهران، فوجئ بالسياسة التي كان يمارسها اساطين المستوطنين بمنطقه وهران، خاصة ما تعلق بسياسه سلب الاراضي من ملاكها الأصليين (الجزائريون)،فكان ذلك دافعا من دوافع الاهتمام بواقع الجزائر وبالسياسة الفرنسية في الجزائر هذا ما حاول نقله وتحليله من خلال كتاباته .

انخرط في العمل السياسي باكرا، حيث كان ينشط في احزاب اليسار وقد تعرف على مثقفين، وسياسيين ومعارضين، للسياسة الاستعمارية وكان من ابرزهم "فيليسيان شالاي" و"اندري جيد" وغيرهما وقد ساند الثورة البلشفية في روسيا سنة 1917 واصبح احد قادة الأممية الثالثة بالجزائر كما يشار الى انه التقى بقيادة الثورة البلشفية في موسكو سنة 1921 وعلى راسهم الزعيم الشيوعي "لينين" و "ترو تسكي" كانت له مؤلفات منها "تاريخ افريقيا الشمالية" و "افريقيا الشمالية تسير" بالإضافة الى الكتاب المعروف بتاريخ الجزائر المعاصرة .

## شارل روبير أجيرون :

روبير اجيرون من مواليد 1923 في مدينة ليون الفرنسية، تخصص في تاريخ الجزائر والحقب الاستعمارية، زار الجزائر اول مرة سنة 1945 وقد شاهد مجازر الثامن ماي 1945 .

تابع دراسته العليا في السوربون، وتحصل على الشهادة سنة 1947 وكلف بالتدريس في ثانويه ثيوفيل (غوئي) بالجزائر.

بقي في الجزائر 10 سنوات اواخرها تزامنت و الثورة التحريرية الجزائرية، ثم التحق مرة اخرى بالسوربون كمدرس وفي نفس الوقت انشغل بإعداد لأطروحة الدكتوراه التي حملت عنوان "الجزائريون المسلمون وفرنسا 1871 1919" تحت اشراف استاذة تحت اشراف استاذة "شارل اندري جوليان" .

كرّس لكتابه تاريخ الجزائر ودراسته وتدريسه 40 سنة من عمره، وذلك في عدّة جامعات فرنسية وقد درس على يده عدد من أشهر المؤرخين ومن امثلتهم الدكتور عبد الحميد زوزو وقد اشرف على اطروحته للدكتوراه والدكتورة "زهرة قشي" ويعد المؤرخ الفرنسي "بنجامين ستورا" من ابرز طلبته.

كتب الكثير في تاريخ الجزائر، بما فيه تاريخ الثورة معتمدا في ذلك على الوثائق الأرشيفية، محاولا تقصي الحقائق بنظرة المؤرخ الموضوعي.

## اهم مؤلفاته:

- الجزائريون المسلمون وفرنسا 1871-1919.
- تاريخ الجزائر المعاصرة 1830-1988.
- حكومة الجنرال بيرت يزان بالجزائر 1831 .
- السياسات الاستعمارية في المغرب العربي.

- الجزائر الجزائرية من نابليون للثالث الى ديغول.
  - جمبيتا واستئناف التوسع الاستعماري.
  - فرنسا الاستعمارية او حزب الاستعمار.
  - مناهضة الاستعمار في فرنسا من 1871 الى 1914 .
- نشر 130 بحثا ومقال ضمن عمل جماعي في اشهر المجلات التاريخية في فرنسا وخارجها.
- توفي في 3 سبتمبر 2008 مخلفا عدّة دراسات خاصة بالجزائر .